St. john AR NOV2012 12/5/12 1:10 PM Page 3

أخبار ديسمبر ٢٠١٢

١ – صوم الميلاد المقدس

بدأ صوم الميلاد يوم الأحد ٢٥ نوفمبر ٢٠١٢ ومدته ٤٣ يوم وينتهى فى ليلة عيد الميلاد الأحد ٦ يناير ٢٠١٣ : وفضلاً عن فائدة الصوم الروحية المتجددة فاننا نتبع مثال موسى النبى الذى صام ٤٠ يوم لإستلام كلمة الله، ونحن نصوم لإستقبال كلمة الله المتجسد، ليس وسط مظاهر الناموس والعاصفة والنار، ولكنه مظاهر النعمة للتجسد الالهى وتسابيح الملائكة وتحرك النجوم وسجود ملوك المجوس للمولود (تث١٨ : ١٨ ، مت٢).

أما الثلاثة الأيام فقد أضافتها الكنيسة القبطية فى القرن العاشر تذكار معجزة نقل جبل المقطم فى ظروف إضطهاد مثل أيامنا الحاضرة والتى آمن على أثرها الخليفة المعز لدين الله الفاطمى، والتى زوّر المسلمون التاريخ كالمعتاد وزعموا أن "المعز جُن فى آخر أيامه" ! ليعطينا الرب صوماً مقبولاً (راجع أشعياء ٥٨).

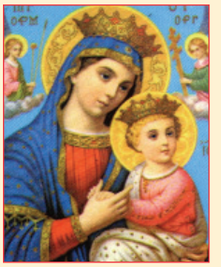

٢ – سهرات صلوات وتسابيح كيهك

تبدأ سهرات كيهك المباركة من يوم السبت ٨ ديسمبر عقب العشيات وتسهر فيها الكنيسة فى تسابيح الميلاد وتماجيد العذراء.

٣ – الاحتفال برأس السنة الميلادية ٢٠١٢ / ٢٠١٣

تحتفل كنيسة ماريوحنا بليلة رأس السنة الميلادية من الساعة ٨ مساء الأثنين ٣١ ديسمبر الى ما بعد منتصف الليل – كالمعتاد – وهى سهرة صلاة وتسبيح وكلمات روحية وتنتهى بقداس أول العام الجديد وقداس آخر صباح الثلاثاء أول يناير.

٤ – قداس عيد الميلاد المجيد

تحتفل كنيسة ماريوحنا بكوفينا بقداس عيد الميلاد الأحد ٦ يناير من الساعة ٧:٣٠ مساء الى بعد منتصف الليل، ويعقبه إفطار العيد للشعب بقاعة الكنيسة.

٥ – قداسة البابا تاوضروس

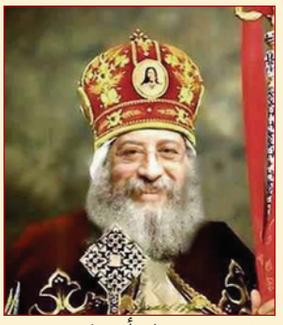

+ شاهد الملايين حفل تنصيب قداسة البابا تاوضروس الثانى على شاشات التلفزيون وشهد الجميع من المسيحيين وغيرهم أن يد الله كانت تعمل مع الكنيسة بوضوح وهدوء ونظام وقدوة طيبة. كما عبر الأقباط عن فرحتهم بالبابا ١١٨ – وكنيسة ماريوحنا بكوفينا تهنئه وتدعو له أن يكون خير خلف لخير سلف.

+ اختار المجمع المقدس برئاسة البابا تاوضروس يوم ٢٢ نوفمبر نيافة الأنبا روفائيل سكرتيراً للمجمع المقدس، وأنتخاب الأنبا توماس أسقف القوصية مساعد أول له ونيافة الأنبا يوسف أسقف جنوب أمريكا سكرتير مساعد ثان واختار البابا تاوضروس نيافة الأنبا ابوللو اسقف جنوب سيناء سكرتير ثالث للمجمع.

٦ – نيافة الأنبا سرابيون

شارك نيافة الأنبا سرابيون فى تجليس البابا تاوضروس وأيضاً فى جلسات المجمع المقدس.

٧ – عيد ماريوحنا

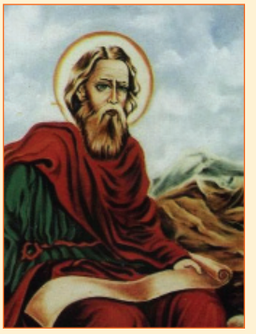

تحتفل كنيسة ماريوحنا بكوفينا بعيد شفيعها القديس ماريوحنا الحبيب من ١٠ الى ١٢ يناير.

٨ – مؤتمر المخطوبين

ينعقد فى كنيسة ماريوحنا بكوفينا يوم السبت ١٢/١٥ مؤتمر على مستوى كنائس الإيبارشية. من ٩ صباحاً الى ٩ مساء.

٩ – تأجيل حفل كنيسة ماريوحنا لصالح قناة اللوجس

تقرر تأجيل حفل العشاء الذى تقيمه كنيسة ماريوحنا لصالح قناة اللوجس التلفزيونية القبطية إلى الأحد ١٣ يناير ٢٠١٣ الساعة ٥:٣٠ مساء لجمع التبرعات لصالح القناة وثمن التذكرة ٥٠ خمسين دولار على سبيل التبرع (شاملة العشاء). وكان سبب التأجيل عدم كفاية توزيع التذاكر وسفر القمص بيشوى عزيز المشرف على القناة إلى مصر. (**التذاكر بمكتبة الكنيسة**).

St. john AR NOV2012 12/5/12 1:10 PM Page 4

ثـــلاثـــيـــات عـــيـــد الميـــلاد المجيـــد

قداسة البابا تاوضروس الثانى

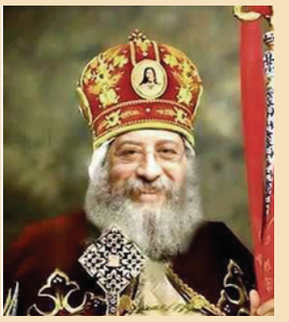

(محاضرات للشباب تحت العشرين)

أن عيد التجسد الألهى فيه تتلاقى السماء والأرض فى لقاء فريد وحيد عجيب بين الطبيعة الإنسانية والطبيعة الإلهية فى شخص ربنا يسوع المسيح أقنوم الكلمة أو الأقنوم الثانى فى الثالوث.

وتتعجب معى يا صديقى عندما نبحث فى هذا الحدث المجيد فتجد ثلاثيات عديدة تشير ألى إيماننا بالثالوث القدوس.

١ – ثلاثة أقسام للأنساب :

عندما تطالع إفتتاحية الإصحاح الأول فى الإنجيل المقدس لمعلمنا متى الرسول تجده يذكر سلسلة الأنساب للرب يسوع بالجسد فى ثلاثة أقسام متتابعة. . . جميع الأجيال من ابراهيم إلى داود عشر أجيال ومن داود إلى سبى بابل اربعة عشر جيلاً ومن سبى بابل إلى المسيح أربعة عشر جيلاً (مت١ : ١٧). فلماذا ثلاثة أقسام بالذات ؟

٢ – ثلاثة نساء فى الأنساب :

معروف أن النسب دائماً من ناحية الرجل ولكننا لدهشتنا نجد ثلاثة أسماء لنساء عبر سلسلة الأنساب وهن :

– **ثامار :** (مت١ : ٣) وهو اسم عبرى معناه "نخلة" وقد صارت أماً لفارص وذكرت فى نسل المسيح حسب الجسد بدون أية إشارة شائنة أنها كانت خاطئة.

– **راحاب :** (مت١ : ٥) وهو اسم عبرى معناه "متسع" وهى امرأة زانية من مدينة أريحا أضافت الجاسوسين اللذين أرسلهما يشوع بن نون وقد تزوجت من سلمون من سبط يهوذا فصارت ضمن سلسلة نسب الملك داود وبالتالى نسب الرب يسوع.

– **راعوث :** (مت١ : ٥) وهو اسم موأبى معناه "جميلة" ولها سفر باسمها فى العهد القديم وصارت مثالاً للوفاء وقد تزوجت من بوعز وبهذا صارت ضمن سلسلة نسب داود النبى والرب يسوع.

٣ – ثلاثة مقاطع فى بشارة الملاك :

عندما استوضحت العذراء مريم من الملاك جبرائيل البشارة التى حملها اليها قائلة فكيف يكون هذا وأنا لست أعرف رجلاً ؟ أجابها بإجابة ثلاثية واضحة للثالوث قائلاً : **الروح القدس** يحل عليك **وقوة العلى** تظللك، والقدوس **المولود منك يدعى أبن الله**" (لو١ : ٣٤ ، ٣٥). أليس هذا دليلاً يوضح عمل الثالوث فى قصة الميلاد الإلهى؟.

٤ – ثلاثة جماعات فى حدث الميلاد :

أ – **رعاة البادية** والذين كانوا يحرسون حراسات الليل وقد كانوا أول من نالوا البشارة العظيمة من الملاك عندما قال لهم : "لا تخافوا . . فها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب . . " (لو٢ : ١٠).

ب – **ملائكة السماء** التى أنشدت أنشودة الميلاد الرائعة عندما ظهروا فى ليلة الميلاد وفى سكون الليل أمام الرعاة (لو٢ : ١١).

ج – **مجوس المشرق** الذين أتوا من بلاد بعيدة شرقاً بعدما أرشدهم النجم السماوى العجيب نحو أورشليم ثم إلى بيت لحم (مت٢ : ١١).

٥ – ثلاثة مقاطع فى تسبحة الملائكة :

الملائكة ظهرت وقت الميلاد فى صورة جمهور من الجند السماوى مسبحين الله تسبحة ثلاثية المقاطع قائلين :

– المجد لله فى للأعالى – وعلى الأرض السلام – وبالناس المسرة "الفرح" (لو٢ : ١٢ ، ١٤).

٦ – ثلاثة شيوخ قديسون فى أحداث الميلاد :

فأولاً نقرأ عن **زكريا الكاهن البار** (لو١ : ٥ ، ٧) وهو فى زمن الشيخوخة يتلقى بشرى بأن يكون له إبن قديس هو يوحنا المعمدان الملاك المهيئ للطريق أمام المسيح. ثم نقرأ عن **يوسف النجار** خادم سر التجسد الإلهى، وخطيب ورفيق أمنا العذراء مريم فى كل أحداث الميلاد (مت١ : ١٨ ، ٢٣). وأخيراً نقرأ عن سمعان الشيخ الذى حمل المسيح طفلاً على يديه بينما كان عمره يتجاوز ثلاثمائة سنة(لو٢ : ٢٥ ، ٣٥).

St. john AR NOV2012 12/5/12 1:10 PM Page 5

٧ – ثلاثة قديسات فى أحداث الميلاد :

– **أولاً: القديسة أليصابات** زوجة زكريا الكاهن وهى تمثل المرأة فى حالة الزواج (لو١ : ٢٤).

– **ثانياً: القديسة مريم العذراء** والدة الإلة وهى تمثل المرأة فى حالة البتولية (لو١ : ٢٧)

– **ثالثاً: القديسة حنة النبية** التى لم تفارق الهيكل منذ ترملها وهى تمثل المرأة فى حالة الترمل (لو ٢ : ٣٧).

٨ – ثلاثية هدايا للمسيح طفلاً :

وهى التى قدمها مجوس المشرق لوليد المذود (مت٢ : ١١) وكانت هدايا تحمل رموز عميقة فى معانيها.

– **أولاً : الذهب** إلى ملكوت المسيح الملك.

– **ثانياً : اللبان** رمز إلى كهنوت المسيح الكاهن.

– **ثالثاً : المر** رمز إلى ألام المسيح المتألم "المصلوب"

٩ – ثلاثة مواضع جرت بها أحداث الميلاد :

أولاً : فى بيت لحم ومعنى الاسم **'بيت الخبز'** وهى قرية صغيرة جنوب أورشليم بنحو ستة أميال وفيها ولد المسيح حسب النبوات (مى٥ : ٢ ، مت ٢ : ٥).

– **ثانياً : فى مصر** حيث هربت العائلة المقدسة حسب النبوات وجالت فى مواضع عديدة منها مما جعلها أرضاً مقدسة وهى الدولة الوحيدة التى زارها السيد المسيح وعاش فيها غير مسقط رأسه فى فلسطين.

– **ثالثاً : فى الناصرة** وهو اسم عبرى معناه "الغصن" وهى مدينة فى الجزء الشمالى لفلسطين وهى مسقط رأس يوسف النجار ومريم العذراء (لو٢ : ٣٩) وفيها نشأ السيد المسيح حتى الثلاثين سنة الأولى فى حياته بالجسد (لو٣ : ٢٣).

١٠ – ثلاثة عجائب صاحبت الميلاد العجيب :

– **أولاً : نجم تحرك** ومعروف أن الكواكب هى التى تدور حول نجمها كالأرض "كوكب" مثلاً حول الشمس "نجم" وقد أدى هذا النجم مهمته فى قيادة المجوس من موطنهم فى بلاد الفرس إلى القدس ثم بيت لحم ويعتبر ذلك ظاهرة جارفة فوق الطبيعة المألوفة.

– **ثانياً : عذراء تلد** وكما يقول القديس أوغسطينوس عن المسيح أنه "ولد من الآب بدون أم. ومن أم بدون أب" ولذا سموها القديسة العذراء مريم دائمة البتولية لأنها عذراء قبل الميلاد وأثناء الميلاد وبعد الميلاد.

– **ثالثاً : الله يتجسد** لأجلى ولأجلك يا صديقى حيث يفتقد الله الإنسان وعن القصد من وراء هذا التجسد أن نعلم أننا محبوبون جداً لدى الله.

البابا تواضروس الثانى فى سطور

ولد يوم الثلاثاء الموافق ٤ نوفمبر سنة ١٩٥٢ (وهو نفس يوم وقوع القرعة عليه لاختياره للبطريركية عام ٢٠١٢)، ووالده كان يعمل مهندس مساحة، وتنقلت الأسرة في المعيشة ما بين المنصورة وسوهاج ودمنهور والإسكندرية.

– **حصل على بكالوريوس الصيدلة بجامعة سنة ١٩٧٥.**

– **حصل على بكالوريوس الكلية الإكليريكية سنة ١٩٨٣.**

– **حصل على زمالة الصحة العالمية بإنجلترا سنة ١٩٨٥.**

– **عمل مديرًا لمصنع أدوية بدمنهور تابع لوزارة الصحة.**

– **هو من عائلة كهنوتية**، فكان أول كاهن في تاريخ عائلته الحديث هو أبونا أنطونيوس باقي (عمه)، ورُسِم سنة ١٩٦٩، ثم أبونا القمص يوحنا باقي ١٩٧٢ (كاهن كنيسة مارمرقس بمصر الجديدة)، ثم أبونا باخوم حبيب (وهو كاهن حالي في كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا).. وتلاهم الأنبا تواضروس كراهب.. وبعده رسم القس أنطونيوس باقي سنة ١٩٩٦ (كاهن كنيسة السيدة العذراء وماريوحنا، سان فرنسيسكو، أمريكا – وهو ابن عم قداسة البابا)، ثم أبونا يونان، ثم أبونا زكريا (يخدم مع الأنبا إبراهام).

– ذهب يوم ٢٠ أغسطس ١٩٨٦ إلى دير الأنبا بيشوي، وظل طالب رهبنة لمدة عامين

– **ترهبن يوم الأحد الموافق ٣١ يوليو عام ١٩٨٨.**

– **بعد عام رُسِمَ قِسّاً يوم ٢٣ ديسمبر ١٩٨٩.**

– **ثم انتقل للخدمة بمحافظة البحيرة ١٥ فبراير ١٩٩٠.**

– **سافر كراهبٍ إلى الخارج ثلاث مرات:** منها مرتان عام ١٩٩٠، و١٩٩٣ إلى قبرص لحضور لقاءات مسكونية في مجلس كنائس الشرق الأوسط، حول "الكنيسة والتنمية". والمرة الثالثة عام ١٩٩٥ عندما سافَر إلى ليبيا، لمساعدة الآباء المشاركين في الخدمة بطرابلس وبني غازي.

– **ثم نال درجة الأسقف في ١٥ يونيو ١٩٩٧** (في عيد العنصرة)، كأسقف عامًا لمساعدة الأنبا باخوميوس

– **قام بدراسة 'التعليم المسيحي والإدارة في سنغافورة سنة ١٩٩٩.**

– وفي الأسقفية كان مسئولاً عن لجنة الطفولة بالمجمع المقدس.

– وقد ألَّف قبل البطريركية ١٣ كتابًا

– فى يوم ٤ نوفمبر ٢٠١٢ وقع الاختيار الإلهي على قداسة البابا تواضروس البالغ من العمر ٦٠ عاماً، حيث قام الطفل "بيشوي جرجس مُسْعَد" (٦ سنوات) طفل القرعة الهيكلية بسحب الاسم من بين الثلاثة أسماء المرشحة.

فى نهاية العام (مثلث الرحمات البابا شنوده)

لقد عمل الله كثيراً من أجلنا خلال العام الماضى. احساناته الينا لا ننساها، بل نذكرها جميعاً بالشكر. ولكن ماذا فعلنا نحن من أجل الرب؟ وكيف سلكنا؟

هنا يجلس كل منا إلى نفسه. ويحاسب ذاته عن كل ما مضى يفحص ذاته لئلا يكون منحدراً فى تيار لا يدريه . . ، أو لعل حياته تسلك بروتين بغير تفكير. ويسأل نفسه من أنا الآن؟

هل أنا كما أنا، بنفس الطباع، بنفس العادات، بنفس الأسلوب؟ قد تغيرت عن شكلى بتجديد ذهنى، حسب وصية الرسول بولس (رو١٢ : ٢)؟

هل عالجت أخطائى السابقة، أم أضفت إليها أخطاء جديدة؟

هل هناك نمو فى حياتى : نمو فى الفكر والمعرفة، ونمو فى الروحيات، فى محبتى لله وصلتى به؟

هل استطعت أن اكسب اصدقاء جدداً، وأوسع دائرة محبتى للناس؟ وهل أضيف إلى ملكوت الله عدداً جديداً ممن دفعهم الله إلى طريقى؟

هل حياتى واقفة أم متحركة؟ وحركتها فى أى أتجاه؟ وهل هو اتجاه ثابت تسنده قيم ومبادئ؟

وأن كانت لى نقائص، هل بذلت كل جهدى لمعالجتها؟

وهل جعلتها موضوعاً لأصوامى وصلواتى؟ وهل أشعر الآن أننى أمتلك نفسى؟ أم تمتلكنى رغبات فى الداخل، أو ضغطات من الخارج، أو تيارات وأفكار، لا أسيطر فيها على نفسى؟!

وهل العام الجديد الذى نستقبله سيمر فى نفس الروتين القديم! هل أمامى منهج أسير فيه، وهدف أسعى إلى تحقيقه . .

افحص يا أخى نفسك، لكى تعرضها على الله، وتطلب لها معونة. ولكى تقدم توبة عن أخطائها، وتستقبل عاماً جديداً باسلوب جديد. ولا تقف حيث أنت .

مواعيد خدمات الكنيسة

الاحد:

+ القداس العربى بالكنيسة الصغيرة من الساعة ٨ – ١١:١٥ صباحاً.
+ القداس الأنجليزى بالكنيسة الكبيرة من الساعة ٨ – ١١ صباحاً.
+ مدارس الأحد بعد القداس مباشرة.
+ اجتماع إعداد الخدام بعد القداس.
+ اجتماع الخدام (انجليزى) من الساعة ١٢ – ١ ظهراً.
+ اجتماع الأجانب الجدد (أبونا دانيال) من الساعة ١٢:١٥ ظهراً.

الثلاثاء :

+ اجتماع القديس يوحنا ذهبى الفم (درس كتاب أنجليزى) من الساعة ٧:٣٠ – ٩ مساء.

الأربعاء:

القداس من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً.

الخميس:

اجتماع الأُسرة عربى (القس أغسطينوس) من الساعة ٨ – ١٠ مساء.

الجمعة:

+ القداس من الساعة ٨ – ١٠ صباحاً.
+ اجتماع الشباب (عربى) أبونا جوارجيوس و د. ناجى زكى من الساعة ٨ – ١٠ مساء.

السبت:

+ رفع بخور عشية من ٦:٣٠ – ٨ مساء وعظة ثم إعترافات والتسبحة.
+ اجتماعات شباب اعدادى وثانوى وجامعة من ٧ مساء – ٨:٣٠ مساء.

اجتماعات وخدمات خاصة:

+ العيادة الطبية المجانية . . الأحد الأول والثالث من كل شهر بعد الكنيسة بالقاعة.
+ دروس الكمبيوتر . . الأحد من ١٢:٣٠ – ١:٣٠ بعد الظهر ومن الأثنين للخميس من ٧ – ٩ مساء.
+ اجتماع نادى المسنين الخميس من الساعة ١١ صباحاً الى ٤ مساء.
+ بنك الطعام والملابس (البوتيك) الخميس الثانى والرابع من كل شهر الساعة ٦ – ٧:٣٠ مساء.
+ إعداد مساعد صيدلى . . الأثنين ٧ مساء.
+ تقوية فى اللغة الانجليزية . . الخميس أول نوفمبر من الساعة ١١ صباحاً للمبتدئين، ٥ مساء للمتوسطين.

St. john AR NOV2012 12/5/12 1:10 PM Page 7

رمـــوز الـــكـــتـــاب المقـــدس عـــن طـــريـــق الأشـــخـــاص (٣)

نوح والمسيح

للقس أغسطينوس راغب حنا

نوح

١ – معنى اسم نوح هو "راحة" أو تعزية وهو ابن لامك والحفيد العاشر لآدم. وقد أسماه أبوه نوحاً قائلاً: "هذا يعزينا عن عملنا وتعب أيدينا من قبل الأرض التى لعنها الرب" (تك٥ : ٢٩).

٢ – كان نوح بمثابة آدم ثان بعد أن زاد الشر فى العالم وغسل الرب العالم بالطوفان وبدأ بنوح بداية جديدة.

٣ – كان نوح رمزاً للمسيح فى خلاصه عن طريق الفلك. وكان الفلك هو طريق الخلاص الوحيد الذى دبّره الله (تك ٦).

٤ – كان الطوفان وفلك نوح رمزاً للمعمودية ، فمن يؤمن ويعتمد بالماء والروح يخلص ومن لا يؤمن يدان ويغرق ويهلك (مر١٦ : ١٦).

٥ – وصف نوح بأنه رجل الإيمان وبار وكامل فى أجياله أى بالنسبة لجيله (تك٦).

٦ – كان نوح صبوراً جداً وهو يقابل بالرفض والأستهزاء وعدم الإيمان وهو يكرز لمدة ١٢٠ سنة التى استغرقها بناء الفلك.

٧ – كان فلك نوح من خشب وهو يرمز الى الصليب والكنيسة مطلياً من بالقار أى الزفت حتى يحمى الخشب من مياه الطوفان الغزيرة (تك٦ : ١٤).

٨ – كان قوس قزح هو عهد الميثاق أن الله لن يهلك الأرض مرة أخرى بالطوفان (تك٩ : ١١ – ٧١).

٩ – بلغ الشر والفساد والظلم والطغيان والأرتداد عن الله الذروة فى زمن الطوفان (تك٦).

المسيح

١ – معنى اسم يسوع هو "الله يُخلّص" وهو مريح التعابى الذى قال "تعالوا إلىّ يا جميع المتعبين و الثقيلى الأحمال وأنا أُريحكم (مت١ : ٢١ ، ١١ : ٢٨) وهو اله كل تعزية (٢كو١ : ٣ – ٥ ، يو١٤ : ١٦).

٢ – وقد لُقبّ المسيح بأنه آدم الثانى وآدم الأخير بإعتباره أب الخليقة الجديدة المقدسة (١كو١٥ ، رو٥).

٣ – والسيد المسيح هو فلك النجاة والطريق الوحيد للخلاص "ليس بأحد غيره الخلاص" (أع٤ : ١٢)، "أنا هو الطريق . . ليس أحد يأتى إلى الآب إلاّ بى" (يو١٤ : ٦). وكان الفلك الخشبى رمزاً للصليب الخشبى الذى تم به الخلاص.

٤ – شرح الرسول بطرس هذه النقطة بأن الروح القدس الذى كرز به نوح عمل مع ماء الطوفان وكان سبب خلاص الذين أمنوا ودخلوا الفلك وكانا أيضاً سبب دينونته وهلاك للذين رفضوا وكان مثالاً للمعمودية.

٥ – و المسيح هو رئيس الإيمان البار الكامل كمالاً مطلقاً فى كل صفاته الآلهية.

٦ – والمسيح هو اله الصبر والتعزية ويقول الرسول بولس "الرب يهدى قلوبكم الى صبر المسيح" (٢تس٣).

٧ – وهذا الزفت الأسود يشير إلى الضيقات والتجارب التى تصيب الكنيسة ولكنها تحميها من الخطر وتحمى المؤمن من طوفان العالم ودينونته (١كو١١ : ٣٢).

٨ – وكان قوس قزح رمزاً للصليب ودم المسيح الذى يحمىّ المؤمنين من الهلاك. اذ يقول الرب "وأرى الدم وأعبر عنكم فلا تكون عليكم ضربة للهلاك" (خر١٢ : ١٣ ، مت٢٦ : ٢٨ ، رو٣ : ٢٤ ، أش٥٤ : ٩ ، ١٠).

٩ – وقد وصف السيد المسيح الأيام الأخيرة التى تسبق مجيئه بقوله "كما كان فى أيام نوح . . هكذا يكون فى مجيئ ابن الإنسان" (مت٢٤ : ٣٧ : ٣٩).

للقمص جوارجيوس قلته

وأنت أبغضت التأديب
وألقيت كلامى خلفك (مزه : ١٧)

+ كثيراً ما تُقابل الكاهن فى خدمته مشاكل عائلية تستنفذ كثيراً من وقته، وهذه المشاكل التى تحدث بين الأزواج قد تستمر بضع سنوات، بعضها يُحل بتدخل الله وبطول آناة الكاهن وتقديم النصائح والمتابعة المستمرة. فهى مثل الجروح المتقيحة التى لا تلتئم، ولكن بعضها للأسف ينتهى بالأنفصال ويتبع ذلك إنحرافات أخلاقية ومشاكل نفسية للأزواج وأبنائهم، وهذا يحزن قلب السيد المسيح الذى قال لنا بفمه الطاهر : "ما جمعه الله لا يفرقه إنسان".

+ والكنيسة تحاول بقدر استطاعتها بواسطة الكهنة والخدام تقديم المساعدة والمشورة للشباب قبل الزواج لتفادى المشاكل الزوجية، مع هذا لا تتوقف المشاكل وأود أن أذكر بعض أسباب هذه المشاكل:

١ – سوء الأختيار وعدم وجود تكافؤ بين الزوجين، وذلك بسبب عدم التدقيق فى الأختيار أو الأسراع فى إتمام الزواج بدون دراسة أخلاقيات وسلوكيات الطرف الآخر، أو تمضية وقت الخطوبة فى أمور خاصة بالأكليل والحفلات التى تعقبه، وتأسيس المنزل دون تمضية وقت كاف لمعرفة مدى التوافق بينهما، مثل البخل ومحبة المال، وسرعة الغضب، والأنعزالية، وحب السيطرة، الأنانية، ودرجة التعليم، محبة العطاء، احترام الآخرين، درجة الغيرة والشك وسيطرة الأهل والأقرباء.. ألخ.

٢ – الضعف الروحى وعدم ممارسة وسائط النعمة والأنتظام فى الصلوات الجماعية، وعدم الإيمان بدور الكنيسة فى رعاية الزوجين وأبنائهم، وعدم الأهتمام بالتداريب الروحية والأصوام، وعندما يكون أحد الزوجين له حياة روحية منضبطة، قد ينساق مع الطرف الآخر الضعيف روحياً ويهمل الحياة الروحية ويبتعد عن الكنيسة.

٣ – الأندماج فى شهوات العالم وجمع المال، دون الأهتمام بإحتياجات الأسرة لأن المال لا يجلب السعادة بل أنه أحياناً يكون سبباً للأنقسام والمجادلات والمناقشات الغبية، فالأسرة محتاجة الى دفء عاطفى أكثر من احتياجها للمال. ومحبة المال أصل لكل الشرور وكثيرون يبيعون السعادة من أجل المال.

٤ – عدم الخبرة فى التواصل بين الزوجين (Miscommunication) وعدم معرفة احتياجات الطرف الآخر العاطفية والنفسية، فيغيب السلام وتضعف المحبة ويكثر النقد وتدخل الأنانية بقوة فى العلاقات بين الزوجين، ورفض خضوع المحبة من أحد الطرفين.

٥ – الأنفعال السريع وعدم ضبط النفس واللجوء الى الأمور العالمية والقضائية وهدم كل القيم الأسرية، دون مرعاة حساب الله لأحد الطرفين أو لكليهما بسبب هدم ما جمعه الله. وكثيراً ما يرفض أحد الطرفين تدخل الكنيسة لجمع شمل الأسرة، وينساقون للمحامين والقضاء.

٦ – الهروب من المسئولية فهناك بعض الأزواج أو الزوجات يلجأون للأنفصال للهروب من مسئولية تربية الأولاد خاصة عندما يحدث تصادم بين التوقعات والمطالب الأسرية والمسئوليات الكثيرة للبيت، وهم لا يعلمون أنه مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ.

٧ – تدخل الأهل والأقارب وانحيازهم لأحد الأطراف دون مرعاة خصوصيات الزوجين، وهذا يزداد عندما يكون احد الطرفين كثير الكلام ويحب تبرير الأخطاء وتظاهره بالبراءة وقد يختلق الأعذار لكى يشد عطف الأهل والأقارب.

٨ – الخيانات الزوجية وقد كثرت الآن للأسف الشديد فى العائلات المسيحية، ولا يمكن أن نلقى اللوم على المجتمع الذى نعيش فيه. فالإنسان الذى تملأ قلبه مخافة الله لا يفكر فى الخيانة بأى صورها، ولكن معظمهم يقدمون اعذاراً لكى يبررون خطاياهم. هذه الخيانات تدنس هيكل الله الذى هو أجسادنا ولن تنجو من عقاب الله.

+ أود أن أقدم قصة حقيقية لبيت أنهدم نتيجة لأخطاء كثيرة. ذهبت مرة لزيارة احدى العائلات وتقابلت مع الوالدين، وطلبت التحدث مع الأبناء، فحضر الأبن والأبنة وجلسا لفترة قصيرة وأنصرفا بحجة انشغالهما فى استذكار واجبات المدرسة وكان كليهما فى الدراسة الثانوية أى فى عمر المراهقة. عاودت زيارة تلك الأسرة لكى أتحدث مع الأبن والأبنة وأجذبهما الى معرفة الله والى الكنيسة وطلبت التحدث معهما، ولكن وجدتهما يتكلمان بعدم احترام أو أهتمام لحديثى.

+ فى زيارة ثالثة رفضا مقابلتى، وتحدثت مع الوالدين عن مسئوليتهما فى رعاية الأبناء روحياً، وطلبت منهما أن يحضروا

القداسات هما وأبنائهما. وبعد حديثى معهما علمت أن الوالدين والأبناء لا يمارسون وسائط النعمة على الأطلاق. فلا صلاة ولا صوم ولا قداسات ولا تناول ولا قراءة كلمة الله. فأنزعجت لبعدهم عن مصدر النعمة، فقدمت لهما بعض النصائح، خوفاً على أبديتهم. وأنصرفت بعد أن قرأت فصلاً من الكتاب المقدس وصليت. وطلبت منهم أن يقتربوا الى الله لكى يقترب أليهم ويحميهم من شرور العالم.

+ بعد بضعة اسابيع ذهبت لأفتقادهم، ليس فقط خوفاً على الوالدين من أنزلاقهم فى شهوات العالم وإغراءته ولكن أيضاً على الأبنة والأبن من الإنحراف، وأصريت على مقابلة الأبناء لأتحدث معهم، وحاولت معهما لكى نتناقش فى أى موضوع روحى أو أجتماعى فى حضور الوالدين ولم أُوّفق. وبعد فترة قصيرة استأذنانى وتركانى مع الوالدين. بعد ذلك قالت لى الزوجة وهى ليست مصرية "احنا فى أمريكا بلد الحرية وصعب على الوالدين أن يقوما بالضغط على ابنائهم لكى يعيشوا حياة مستقيمة. فقلت لها نحن لانضغط بل نحببهم فى حياة العشرة مع الله التى تحميهم من الشر أو أى تصرف خاطئ، وان الحرية الزائدة تؤذى اولادنا وقد تقضى على مستقبلهم خاصة اذا كان لهم أصدقاء سوء أو منحرفين. وأثناء المناقشة مع الأم، دخل الأبن والأبنة ليخبروا والديهم بإنهم قد يرجعوا فى ساعة متأخرة فلا ينزعجوا وأخذوا موافقة الوالدين وأنصرفا دون تحيتى بعد أن قال الأب لهما أن يحترسا فى قيادة السيارة، وعقّب قائلاً أنهما يحبان السهر مع أصدقائهما فى عطلة نهاية الأسبوع.

+ بعد بضعة أشهر، حضر الوالد الى الكنيسة وطلب أن يتحدث معى على أنفراد بعد نهاية القداس الإلهى وبعد أنصراف الشعب، تكلم معى وهو حزين وعلامات الأسى على وجهه، وشعرت ان هناك كارثة قد حدثت، وبعد فترة صمت قصيرة، قال لى بحزن شديد "أبنتى حامل ومش عارف أتصرف معها ازاى؟" وأسترسل قائلاً أنها حملت من شخص رفضت أن تذكر أسمه وهى عمرها ١٧ عاماً.

لقد أقر بإهماله فى تربيتها وألقى اللوم على زوجته التى شجعتهم على السهر لساعة متأخرة من الليل، وقال أنه حاول مع أخيها ليعرف الشاب الذى حملت منه، فلم يقر بشئ، ثم طلب منى أرشده لحل المشكلة وتحدثت معه طويلاً عن مسئوليته أمام الله عن أهماله فى تربية أبنائه وتركيز معظم وقته فى عمله الخاص، وأخذت أفكر فى تلك الكارثة ثم قلت له انه يمكن لأحد الأحباء البعدين عن الأسرة أن يستضيفا الأبنة حتى تضع مولودها وهناك كثيرون يتبنون المولود، ولكن يجب على الأبنة أن تعرف اخطائها وتقدم توبة صادقة وتعيش تحت رعاية روحية، ووعدته بزيارة للتحدث مع أبنته وأنتظرت أن يحدد الميعاد.

+ بعد بضعة أيام لم يتصل الوالد بى، فذهبت لزيارتهم وصُدمت لأن والدتها ذهبت معها وأجريت لها عملية أجهاض وبكّتُ الوالدين على تلك الجريمة البشعة وقتلهم الجنين، ورفضت الفتاة مقابلتى، وقالت لى والدتها أنها قامت بتأنيبها لعدم احتراسها فى علاقتها مع الشباب وإنها وعدت بعدم تكرار هذا العمل، ولقد تضايقت من زوجها الذى لم يعقب على تلك الخطية، لأنه اشترك معها فى عملية الإجهاض. وللأسف لم يهمهم كلامى ولم يكن هناك أى ظاهرة لتأنيب الضمير أو الموافقة على التوبة والرجوع الى الله وألقى كل كلامى خلفه.

+ بعد حوالى سنة جاء الوالد وقابلنى فى الكنيسة وطلب منى زيارته، وعند زيارته وجدته حزيناً جداً ويكاد يبكى وأخبرنى بمصيبة ثانية حدثت له، وهو ان سكرتيره ترك العمل بعد أن إتفق مع كل الشركات التى يتعاملون معها على أن يتركوا الشركة التى يمتلكها وأنفض الجميع عنه لأن سكرتيره قام بتأسيس شركة مشابهة وأخذ كل الزبائن حسب قوله، وهو معرض للتفليس، لأنه غير قادر على تسديد ديونه، وطلب منى نصيحة، فأخبرته بأنى لست متخصص فى هذه المشاكل وعليه أن يتبع نصائح المحاسبين، ولم أتركه إلا بعد أن وعدنى بأنه سيواظب على حضور الكنيسة حتى ولو رفضت زوجته أن تصطحبه، وأخبرنى أن أبنائه تركوا المنزل وأنهم يعيشون بمفردهم ونادراً ما يسألون عنه.

+ قمت بزيارته بعد بضعة أسابيع، فوجدته فى حالة اكتئاب صعبة، وقدم لى ورقة لكى أقرأها، وعلمت أن زوجته قامت بتطليقه وتركت المنزل عندما شعرت بقلة الدخل، ثم أردف قائلاً: "لقد فقدت عملى وأولادى وزوجتى وبقيت وحدى أندب حظى السيئ". وبعد أن واسيته، قلت له أننى كلمته من بضع سنوات وحذرته من أن بُعده عن الله والتركيز على عمله فقط دون الأرتباط بالله وممارسة الوسائط الروحية سوف يؤدى إلى هذه الكوارث المتتالية، ولا بد أن يرجع إلى الله بأمانة وأخلاص، وأن كان الكل قد تركوه فالرب مستعد أن يسنده. لقد أدركت صُدق توبته عندما قال لى : "أنا راضى بتأديب الرب. أريد أن أعيش باقى حياتى قريب منه. لقد خسرت كل شئ ولم يبق لى سواه. لم أسمع لنصائحك وفكرت أن الدنيا هتسعدنى على طول مادام بقى معى مال، ولكن المال ذهب". وقد عاش بقية حياته على المعونة الاجتماعية. لم تمضى سوى سنتين حتى مرض بأمراض كثيرة ولزم الفراش، وكنت أزوره على فترات متقاربة وأقدم له الأسرار المقدسة وكان يبدو غير سعيد لقلة زيارة أبنائه له، وكان يتمنى الرحيل من هذا العالم، واستمع الله لطلبته، وآخر جملة سمعتها منه قبل أن يغيب عن الوعى : "أشكرك يارب لأنك رجعتنى إلى حظيرتك".

+ لقد عانى ذلك الرجل تلك المعاناة لأنه لم يحسن إختيار شريكة حياته، ولأن شهوات العالم وإغراءاته ومحبة الغنى أنساه الأهتمام بحياته الروحية والأهتمام بتربية أبناءه، وعانى من الوحدة لبضعة سنوات قبل أن ينتقل من هذا العالم، وصدق كلام المرنم : "وأنت أبغضت التأديب وألقيت كلامى خلفك".

ياليتنا ندقق فى أختيار شريك أو شريكة الحياة. ونعيش فى مخافة الله فى الحياة الزوجية والعائلية ونستمع الى نصائح الكهنة قبل فوات الوقت حتى لا تحدث الكوارث وعندئذ يقولون مع المرنم : "كيف أنى أبغضت الأدب ورذل قلبى التوبيخ ولم أسمع لصوت مرشدى ولم أمل أذنى ألى معلمى" (أم٥ : ١٢ ، ١٣).

"اُذكروا امرأة لوط"

التى دُفنت حيّة بسبب النظرة الخلفية !

(تك١٩ : ٢٦ ، لو١٧ : ٣٢)

للقس أغسطينوس حنا

شخصية كتابية لم يُذكر لها اسم

ماتت فجأة ولم يتحلل لها جسم

خسرت حياتها لأنها نظرت إلى الوراء

وصار كفنها من الملح غطاء

انها امرأة لوط! أثبت علم الآثار والجيولوجيا صحة هذه الحادثة التى ترجع إلى الماضى السحيق نحو أربعة آلاف سنة مضت. نحن نعلم الآن أن سدوم وعمورة ومدن السهل دُمرت وهلكت فى لهب النار والكبريت تماماً كما وصفها الكتاب المقدس فى سفر التكوين أصحاح ١٩. فالسجل التاريخى صحيح وحقيقى تماماً بكل دقّة ولو كره الملحدون!

الكلمة الأكيدة

يقول الكتاب "فأمطر الرب على سدوم وعمورة كبريتاً ونارا من عند الرب من السماء. وقلب تلك المدن وكل الدائرة وجميع سكان المدن ونبات الأرض" (تك ١٩ : ٢٤ ، ٢٥). وقد كشفت الاكتشافات الحديثة، أن هذه المدن القديمة كانت مبنية فوق حقول بترول وأن هذه قد اشتعلت. وقرر علماء الجيولوجيا (علم طبقات الأرض والحفريات) أنهم اكتشفوا أخاديد وحزام زلازل وشقوق أسفل تلك الأرض. وحتى تكتمل الصورة، فإن طبقة من الصخور الملحية شوهدت فى كل المنطقة. وبطريقة ما اندفعت هذه الأملاح المترسبة فى الهواء على أثر زلزال وحصول البرق وعاصفة رعدية أُشعلت مساحة هذه المدن وفى الحال تحوّلت الى قطعة من جهنم !

ولعل أحدث الصور العصرية لهذا المشهد هو الانفجار البركانى الذى قذف ألوف الأطنان من المعادن المنصهرة فى بومبى بايطاليا وأحرقت النيران واللهب وأنهار الأملاح والمعادن المنصهرة البشر وقتلتهم وتجمدت على أجسامهم سواء الذين كانوا نائمين أو الذين كانوا يجرون ويحاولون الهرب. ولا يزال يشاهد السياح هذه المناظر المخيفة والمحزنة وعلامات الرعب ظاهرة على سكان المدينة وقد تحولوا ألى تماثيل وبعضها فى أوضاع خاطئة!

اذن فما حدث أنه بمجرد دخول لوط وأبنتيه العذارى الى مدينة الملجأ "صوغر"، حدث زلزال كبير هزّ المنطقة هزة أرضية عنيفة فانقلبت هذه البلاد التى فى حدود حزام الزلزال وابتلعت الكثيرين فى باطن الأرض المشتعلة بالنار. وحصول الضغط الشديد من الزلزال العنيف مع بروق السماء أشعلت الزيوت والبترول الباطنى وقذفت ألسنة اللهب والحمم كما بملايين جالونات البترول أو "الجاز والبنزين" الى عنان السماء وانهمرت فوق رؤس أهل سدوم وعمورة الأشرار المنكوبين (كما نشاهد فى هذه الأيام العواصف الثلجية الرهيبة التى تغطى مناطق شاسعة وتدفنها وتردمها ردماً)، وقد أُخذت امرأة لوط بهذه الكارثة الرهيبة غير المسبوقة نظراً الى تلكأها وترددها ونظرتها الى الوراء فدفنت فى الحال داخل هذه الحمم والأملاح الكثيفة واختنقت. لقد أصبحت هى داخل عمود ملح، وهلكت المسكينة على بعد مسافة قليلة من ملجأ زوجها الذى أخذ الأمر بجدية ونفذ تعليمات الملاكين.

المرأة الغبية

يخبرنا سفر التكوين أن لوط "خرج وكلّم أصهاره وقال قوموا اخرجوا من هذا المكان لأن الرب مُهلكّ المدينة. فكان كمازح فى أعين أصهاره. ولما طلع الفجر **كان الملاكان يعجلان لوطاً قائلين قم خذ امرأتك وابنتيك الموجودتين لئلاّ تهلك بإثم المدينة. ولما توانى أمسك الرجلان بيده وبيد امرأته وبيد أبنتيه لشفقة الرب عليه واخرجاه ووضعاه خارج المدينة. وكان لما اخرجاهم الى الخارج انه قال** أُهرب لحياتك. ولا تنظر إلى ورائك ولا تقف فى كل الدائرة. أُهرب إلى الجبل لئلاّ تهلك" (تك١٩ : ١٥-١٧).

لقد أمسك الملاكان بيد لوط وبيد امرأته يعجّلانهما للأسراع بالخروج من المنطقة للسلامة والنجاة. فماذا يفعل الرب أكثر من هذا؟

آه لو أدركت امرأة لوط خطورة الموقف وحالة الطوارئ القصوى واللحظة الحاسمة والفرصة الأخيرة فى حياتها، ولكنها تجاهلتها

وأبطأت ووقفت لتنظر إلى الوراء نحو المكان الذى تركته للأبد.
لقد عاش لوط فى سدوم نحو عشرن سنة على الأقل وولد أولاده وتربّوا فيها فى قلب ذلك الوسط الشرير المحيط بهذه المدينة التى اعتبرت أشر مدينة فى العالم القديم وربما فكرت بنات لوط المتزوجات فى ترك أزواجهن لمرافقة أبيهن واخوتهن، ولكن مغريات سدوم عطلتهن عن اتخاذ القرار السليم الحاسم.

ووسط هذا الارتباك من أجل السلامة والنجاة تذكرت امرأة لوط الأشياء التى تركتها خلفها. لقد سمعت رسالة الملائكة وتحذيرها وربما صدقتها جزئياً. ولكن الطاعة تقتضى التضحية التى بدت أنها غير مستعدة لتقديمها.

وبينما كان زوجها متلهف على النجاة، تباطأت هى وتلكأت وترددت حتى ماتت وفقدت كل شئ وتعرضت للدينونة المفجعة على مرأى من بوابة النجاة المفتوحة أمامها!

لقد اضطربت الأرض وتزلزلت وأضاءت الجو البروق والأنفجارات النارية وفجأة صمتت إلى الأبد صرخات امرأة لوط المرتعبة . . وتحولت امرأة لوط الى تمثال والى نصب تذكارى هو الأول من نوعه فى تاريخ البشرية!

تحذير خطير

عندما سُئل الرب يسوع المسيح عن علامات مجيئه الثانى، أجاب :**"كما كان فى أيام لوط** كانوا يأكلون ويشربون ويشترون ويبيعون ويغرسون وينون. ولكن اليوم الذى خرج فيه لوط من سدوم **أمطر ناراً وكبريتاً من السماء فأهلك الجميع. هكذا فى اليوم الذى يظهر فيه ابن الإنسان. فى ذلك اليوم من كان على السطح وأمتعته فى البيت فلا ينزل ليأخذها. والذى فى الحقل كذلك لا يرجع الى الوراء. أذكروا امرأة لوط"** (لو١٧ : ٢٨-٣٢).

ويفهم من شرح السيد المسيح لموقف امرأة لوط انها ترددت لأنها فجأة تذكرت ممتلكاتها التى تركتها خلفها فى بيتها. وهكذا علمنا المسيح إلاّ نسمح لشئ مطلقاً أن يعطل استعدادنا للقاء الرب.

واذا وضعنا يدنا على المحراث ثم نظرنا الى الوراء فنحن نعلن عدم صلاحيتنا لمكان فى مملكته الأبدية. إن معظم الناس ينون بأيديهم أثاراً لذكراهم، وأماّ امرأة لوط فقد بنت تمثالها ونصبها التذكارى برجليها! تحولت هى ذاتها إلى تمثال من الأملاح والمعادن المنصهرة التى دفنت فى داخلها حيّة. وقد أتخذ المعلم الصالح الصادق الأمين من هذا النصب التذكارى "تحذيراً خطيراً" لجميع البشر من نظرة الوراء التى تفيد التردد والتباطؤ والأرتداد عن طريق الخلاص الأبدى لأنها دليل عدم الصلاحية لملكوت الله والحياة الأبدية المجيدة من أجل تفاهات خاطئة وباطلة، ولذلك لخص هذا الدرس والتحذير الخطير المخيف فى هذه الكلمات الثلاث :

'أذكروا امرأة لوط !

رسالة "كودية Code"
مخبأة فى الكتاب المقدس

اذا قرأنا الأصحاح الخامس من سفر التكوين الذى يحوى الأنساب والمواليد من آدم الى نوح سوف نجد عشرة (١٠) اسماء هى :

١ – آدم	**٢ – شيث**	**٣– آنوش**
٤ – قينان	**٥ – مهللئيل**	**٦ – يارد**
٧ – أخنوخ	**٨ – متوشالح**	**٩ – لامك**
١٠ – نوح		

فاذا عرفنا معانى أسماء هؤلاء الرجال العشرة ووضعناها بجانب احداها الآخر فسوف تكون جملة واحدة رائعة قد تكون مفاجأة لأول مرة نكتشفها !

١ – آدم = إنسان Man
٢ – شيث = وضع أو معين *Appointed*
٣ – انوش = مائت *Mortal*
٤ – قينان = ألم أو حزن وحداد *Sorrow*
٥ – مهللئيل = الأله المبارك *The blessed GOD*
٦ – يارد = سوف ينزل *Will come down*
٧ – اخنوخ – تعليم (أو المكرس أو الأول أو الجديد)
٨ – متوشالح = موته سوف يقدم
٩ – لامك = اليأس *Despairing*
١٠ – نوح = راحة أو تعزية

ونحن اذا وضعنا هذه الأسماء العشرة بجانب بعضها فى جملة وجدناها تكشف لنا عن سر خلاص الله بالتجسد الآلهى والفداء. وهى تقرأ هكذا :

الأنسان وضع فى حزن مميت – أو حزن وهلاك – لكن الرب المبارك – سوف ينزل معلماً، وموته سوف يقدم لليائسين راحة وعزاء !

ألم يقل الرسول يعقوب بحق فى مجمع اورشليم "معلومة عند الرب منذ الأزل جميع أعماله" (أع١٥ : ١٨). ما أعجب كتابنا المقدس أنه كالمحيط الكبير الذى كلما غاص المؤمن فى أعماقه اكتشف اسراراً جديدة ولآلئ مجيده.

قصص وذكريات عن البابا شنوده

القس أغسطينوس حنا

كان مثلث الطوبى البابا شنوده مدرسة وموسوعة قصص وخبرات مستمدة من التاريخ الذى كان استاذاً له، سواء التاريخ العالمى أو الكنسى، ومن قراءاته المتسعة ومقابلاته اليومية وأتصاله بالأدباء والشعراء ورجال العلم والدين والفلسفة والسياسة وعامة الشعب.

فكان فى جعبته رصيداً لا ينضب، وكان له فى كل جلسة وكل مناسبة أكثر من حكاية وحكمة ودرس. وقد ذكرت فيما سبق من أعداد المجلة مجموعة من هذه القصص وأتابع هنا المزيد منها . . .

١ – تقدّم تحت الصفر !

قال "تعلّمت إلاّ أيأس من أحد مطلقاً مهما كان الأمر". وروى هذه القصة تأكيداً لكلامه، فقال: أيام أن كنت اشتغل بالتدريس، أحضرت لى أُسرة أبنها لأنه كان ضعيفاً فى المدرسة ويحتاج لدروس خصوصية منى. ووافقت وبذلت جهداً كبيراً فى تعليم ذلك التلميذ "البليد" وتحفيظه الدرس وحاولت بكل الطرق أن أجعله يحب المواد التى أقوم بتدريسها له . . . واذا به فى الأمتحان يأخذ صفراً !!

وتحلّيت بالصبر وبدأت من جديد أبذل معه وقتاً وجهداً أكثر، ولكن النتيجة أتت للمرة الثانية "صفراً" !!! وفى هذه المرة غضبت وفقدت صبرى وقلت له: "أنت ولد غبى ومش نافع" !

فإحتج وقال : "ليه يا أُستاذ تقول علىّ كدة؟"

– قلت "لأن بعد كل هذه الدروس والمجهودات أخذت صفر مرتين".

– قال "لا يا أستاذ بل أنا تقدمت كثيراً"!

– قلت مستنكراً "تقدمت فى أيه، فى الأمتحانين أخذت صفر".

– قال : "لا يا أستاذ أنت مش واخد بالك، فلو عدّيت عدد الأغلاط فى الأمتحان الأول تجدها ١٩ غلطة، بينما فى الأمتحان الثانى عدد الأغلاط هى ١٢ فقط. إذن يوجد تقُّدم !!"

وهنا عرفت انه ليس غبياً الى الدرجة التى فكرت فيها، وقلت له "لك حق أنه تقدم تحت الصفر"! ولقد تعلّمت من تلك اللحظة إلاّ أيأس من أحد وإلاّ أقول لأحد أبداً "أنت مش نافع" لأنه يوجد تقدم ولو بطئ أو تقدم تحت الصفر !!! وتذكرت الآية التى تقول "شجعوا صغار النفوس. إسندوا الضعفاء. تأنوا على الجميع" (١تس٥ : ١٤).

٢ – المكان الرئيسى

قيل أن بسمارك أكبر السياسيين فى أوربا فى عصره، دُعىّ مرة الى حفل. فلم يجلسه المنظمون فى المكان اللائق به. ولاحظ رئيس البروتوكول ذلك، فأسرع اليه معتذراً وقال له: "أنا أسف يا سيد بسمارك فقد كان المفروض إنك تجلس فى المكان الرئيسى.

فأجابه بسمارك بكل هدوء "لا تأسف مطلقاً فحيثما جلس بسمارك يكون هذا هو المكان الرئيسى !!

ولذلك كنا نرى البابا شنوده يجلس أحياناً على الأرض أو الرمال أو سلالم الدير وكان حيثما جلس يكون كالمغناطيس يجذب الجميع إليه.

٣ – ديوجين والأسكندر

+ كان ديوجين من أشهر فلاسفة عصره. وكان مثالياً فى شخصيته، كما كان ناسكاً أيضاً. شوهد مرة يحمل مصباحاً فى النهار ويسير كمن يبحث عن شئ مفقود، فسألوه عما تبحث ؟

قال : عن الإنسان !

+ وكان الامبراطور الأسكندر معجباً جداً بديوجين الفيلسوف لدرجة أنه قال ذات مرة : لو لم أكن الاسكندر لتمنيّت أن أكون ديوجين !

+ وفى أحد الأيام كان ديوجين فى صومعته المتواضعة. فأطل الاسكندر عليه وقال له : أُطلب ما تشاء، ولو إلى نصف مملكتى أُعطيك.

فأجابه ديوجين على الفور

بلا تردد : "من فضلك تنحّى عنى لأنك تحجب الشمس عنى !".

٤ – كبرياء من ؟

قيل أن أفلاطون فيلسوف اليونان الشهير أقام حفلة لفلاسفة عصره. وزيّن بيته بفاخر الرياش وبالسجاد النادر الثمين.

وكان من بين المدعوين ديوجين الفيلسوف، الذى لنسكه تعجب جداً كيف أن فيلسوفاً عظيماً كأفلاطون يفرش قصره بمثل ذلك السجاد الفاخر. وداس بقدمه على السجاد مشمئزاً.

– فسأله أفلاطون لماذا تدوس على هذا السجاد هكذا يا ديوجين ؟

– أجاب ديوجين : أنا لا أدوس على السجاد وإنما على كبرياء أفلاطون !

– فرد عليه أفلاطون : ولكنك تدوس على كبرياء أفلاطون بكبرياء . . . !

٥ – بأى وجه ؟

دخل على السلطان رجل كان أذنب اليه. فقال له السلطان :

– بأى وجة تلقانى ؟!

– فأجابه الرجل المذنب : "بالوجه الذى ألقى به الله، وذنوبى أليه أعظم، والعقاب الذى أستحقه أكبر". فعفا عنه السلطان !

٦ – آداب الحديث مع الكبار

وزير كبير فى السن ذهب للقاء أمير البلاد الذى كان متوسط العمر. وفيما هو منتظر المثول بين يدّى الأمير، سأله أحد رجال الحاشية ليختبره : هل أنت أكبر أم الأمير ؟

– فأجاب الوزير الشيخ : الأمير هو الأكبر منى بلا شك، ولكنى قد ولدت قبلاً منه !!

٧ – ليس أفضل من البساطة

+ قلت له مره : يا سيدنا حسب معلوماتى أن الأُسقف يلبس أيقونة، والمطران يلبس أيقونة وصليب، وأن البابا البطريرك يلبس أيقونتين وصليب . . أماّ قداستك فلا تلبس إلاّ صليب فقط من جلد كأى راهب أو قسيس صغير !

فأجابنى : عاوزنى ألبس أيقونتين وصليب وأمشى أشخلل ؟!!

+وفى مناسبة أخرى كبيرة، وبالتحديد يوم ٢٩ أغسطس ٢٠٠٤ وهو يوم تدشين كنيسة ماريوحنا بكوفينا، واذا بصاحب الغبطة والقداسة البابا شنوده يصلى ويدشن ويعظ وهو لابس تونية بيضاء بسيطة لا تزيد عن تونية الشماس ولا يضع التاج على رأسه !!!

همست فى أُذنه "يا سيدنا الكنيسة ممتلئة من كبار الرسميين والأجانب ورؤساء وممثلى الطوائف المختلفة، ياريت تلبس ملابسك الرسمية والتاج".

فأجاب : "البساطة مفيش أحسن منها، والأجانب يعجبون بالبساطة أكثر !!".

٨ – سرعة البديهة

+ مرة فى موسم الشتاء عرض عليه ابن أخيه المرحوم عادل روفائيل أن يعطيه الحقنة المضادة للأنفلونزا، وقال له : دى شكة بسيطة يا سيدنا ولن تشعر بها. فرد عليه البابا على الفور : "أن شك فىّ الجميع فأنت لا تشك!".

٩ – اللطف فى التوجيه

جاءه مره شاب منظره غريب وشعره طويل جداً بصورة ملفتة للنظر، فقال له قداسة البابا شنوده بلطفه المعهود وروحه المرحة : "ربنا يطول عمرك ويقصّر شعرك !"

قارن بين الذين يوبخون مثل هذا الشاب بإسلوب جارح أمام الناس ويمنعوه من التناول فيخسروه الى الأبد!

١٠ – انقسام الناس قسمين

سأله أحد الصحفيين يوماً على أثر تصريحات وجرائم جماعة التكفير والهجرة، ما رأيكم فى هذا؟

فأجاب : لقد انقسم الناس الى قسمين، قسم التكفير والهجرة وقسم التفكير فى الهجرة !

١١ – ماذا كان سيلبس المسيح؟

سألته فى آخر زيارة له الى لوس انجلوس وكنا على مائدة الافطار بمفردنا "سيدنا اجبنى بصراحة . . ماذا كان سيلبس المسيح لو جاء فى أيامنا الحالية؟"

أجاب : "زى عصره".

– قلت أليس هذا ما يجب أن يفعله الأكليروس الآن فى كنيستنا كما فعلوا فى كل الطوائف الأخرى حتى الأرثوذكسية؟

– أجاب: لى معكم زماناً يسيراً بعد !!

١٢ – نوتة التدريبات

سمعت أكثر من مرة من مثلث الطوبى البابا شنوده أنه فى شبابه المبكر كان يحمل فى جيبه نوتة صغيرة تسمى "نوتة التدريبات". كان يسجل فيها ملاحظاته اليومية على الأحداث والمقابلات وأهم الدروس المستفادة منها ويراجعها من حين لآخر ويدرب نفسه على تنفيذها.

وضرب مثلاً لذلك فقال "كنت أتحدث مرة مع أحدهم وقاطعته فى كلامه. فقال لى "أُصبر قليلاً فلو صبرت على شوية كنت سأقول ما تقوله أنت الآن!" فأخرجت النوتة من جيبى وكتبت فيها "عندما يتكلم أحد فلا يليق أن تقاطعه بل أصبر عليه قليلاً لأنك لو صبرت كان سيقول ما تقوله أنت" !

أن نوتة التدريبات فكرة جميلة ومفيدة لنا جميعاً وهى تستخلص الدروس النافعة من كل المناسبات وتحولها إلى خبرات عملية. لذلك قال داود النبى : "علمنى . . فهمنى . . دربنى" (مز١١٩ : ٢٣-٢٥).

قبل أن تقطعوا أيدينا !

علاء الأسوانى

هل أنت مسلم؟! إذا كنت مسلما لماذا تعارض تطبيق شرع الله؟! إن من يرفضون تطبيق الشريعة ليبراليون وشيوعيون، عملاء الغرب وأعداء الإسلام، فهل أنت منهم؟!..

هذه الأسئلة هى التى يتوجه بها الإخوان والسلفيون إلى الناس (خصوصا البسطاء منهم) لكى يؤثروا فى عواطفهم الدينية ويحشدوهم فى مظاهرات ويدفعوهم إلى اتخاذ المواقف التى تحقق المكاسب السياسية لجماعات الإسلام السياسى !.

والحق أن هذه الطريقة فى مناقشة الشريعة غير أمينة، إذ إن أى مسلم قطعا يحب أن يطبق شريعة الإسلام. لكن يجب أولا أن نشرح للناس الفرق بين الشريعة والفقه. الشريعة هى المبادئ الثابتة التى أنزلها الله علينا. الفقه هو العلم الذى يمكّننا من فهم الشريعة وتطبيقها على حياتنا اليومية. الشريعة ثابتة لا ، لكن الفقه إنجاز بشرى يتغير بتغير الزمان والمكان. إن ما يدعو الإخوان والسلفيون إلى تطبيقه ليس مبادئ الشريعة التى أنزلها الله، وإنما أحكام فقهية كتبها بشر مثلنا، يصيبون ويخطئون، وكثير من هذه الأحكام كانت مناسبة للمجتمع فى القرن العاشر لكنها لم تعد ملائمة للمجتمع فى القرن الحادى والعشرين.

إن الإخوان والسلفيين يسيطرون على لجنة كتابة الدستور من أجل تطبيق الأحكام الفقهية القديمة بأى وسيلة. بعد أن اتفق الليبراليون والأقباط والإسلاميون على المادة الثانية التى تؤكد أن مبادئ الشريعة هى المصدر الرئيسى للتشريع.. عاد الإخوان والسلفيون ووضعوا مادة فى مسودة الدستور تقول:

مبادئ الشريعة تشمل أدلتها الكلية وقواعدها الأصولية والفقهية ومصادرها المعتبرة فى مذاهب أهل السنة والجماعة.

هذه المادة ببساطة تحيل مبادئ الشريعة إلى الأحكام الفقهية وتدفع بمصر إلى خطر محقق. ولقد بحثت عن أحد المصادر المعتبرة فى مذاهب أهل السنة والجماعة فلم أجد خيرا من كتاب فقه السنة للمرحوم الشيخ سيد سابق ١٩١٥ – ٢٠٠٠صادر عن دار الفتح للإعلام العربى فى ثلاثة أجزاء. هذا الكتاب باعتراف الجميع من أهم كتب الفقه وأرفعها مكانة، أضف إلى ذلك أن الشيخ سيد سابق كان من القيادات التاريخية لجماعة الإخوان المسلمين، حتى إن كتاب فقه السنة قد صدر بمقدمة كتبها المرحوم الشيخ حسن البنا (مؤسس جماعة الإخوان المسلمين) أشاد فيها بالكتاب واعتبره إنجازا عظيما يستحق به مؤلفه ثوابا من الله. فلا يستطيع أحد من الإخوان أو السلفيين أن يجرح فى كتاب »فقه السنة«... عرض الشيخ سيد سابق فى كتابه لمذهب الجمهور من أهل السنة والجماعة فى شتى نواحى الحياة. **أعتذر هنا لأننى سوف أستعمل كلمة كافر للإشارة إلى المواطن القبطى، فهكذا فعل معظم الفقهاء، وهكذا فعل الشيخ سيد سابق نفسه.. فيما يلى بعض الأمثلة من الكتاب:**

أولا: إذا افترضنا أن لصاً مسلماً سرق صيدلية مملوكة لصيدلى قبطى.. فى هذه الحالة إذا كان الشهود على واقعة السرقة أقباطا فإنه لا تجوز شهادتهم لأن رأى جمهور الفقهاء يؤكد أنه لا تقبل شهادة غير المسلم على المسلم... يقول الشيخ سابق الجزء الثالث صفحة ٣٨٠:

يشترط فى قبول الشهادة أن يكون الشاهد مسلما، فلا تجوز شهادة الكافر على المسلم إلا فى الوصية أثناء السفر (عند الإمام أبى حنيفة).. أى أنه إذا كان المسلم مسافرا وحضره الموت ولم يجد إلا قبطيا

ليبلغه بوصيته، هذه الحالة الوحيدة التى تقبل فيها شهادة القبطى على المسلم. **نستطيع أن نتخيل الفوضى التى سوف يحدثها هذا الحكم الفقهى إذا طبق فى مصر.. سيكون بإمكان أى مسلم أن يعتدى على أملاك الأقباط وكنائسهم وهو مطمئن إلى أن كل الذين سيشهدون على ارتكابه الجريمة من الأقباط الكفار، وطبقا لرأى جمهور الفقهاء، لا يجوز قبول شهاداتهم على المسلم حتى لو ارتكب جريمة ثانيا: شرب الخمر محرم على المسلمين وعقوبته الجلد ثمانين جلدة بعض الفقهاء قالوا أربعين جلدة فقط.. هذا الحكم معروف إلا أن الفقهاء يذهبون إلى وجوب تطبيق حد الخمر على غير المسلمين أيضا.. يكتب الشيخ سابق الجزء الثانى صفحة ٤٩٣ فالكتابيون الذين يتجنسون بجنسية الدولة المسلمة.. مثل الأقباط فى مصر.. وكذلك الكتابيون الذين يقيمون مع المسلمين (مؤقتا) مثل الأجانب.. هؤلاء يقام عليهم الحد إذا شربوا الخمر فى دار الإسلام....**

لنا أن نتخيل ماذا سيحدث إذا طبقنا هذا الحكم.. فالقبطى الذى يشرب البيرة سوف يقبض عليه ويجلد ثمانين جلدة. هل لنا أن نتفاءل بمستقبل السياحة فى مصر؟! عندما ندعو السائح الأوروبى أو الأمريكى لزيارة مصر يجب أن نحذره لأنه لو أحضر زجاجة نبيذ معه إلى مصر وشرب منها مع الأكل مثلما يفعل فى بلاده قد يقبض عليه ويجرد من ثيابه ويتم جلده وفقا لهذا الحكم الفقهى. كم من الأجانب على استعداد لخوض هذه المخاطرة من أجل قضاء إجازتهم فى مصر؟!

ثالثا: القذف هو الاتهام بالزنى والخوض فى الأعراض بالسوء.. هذه جريمة فى الفقه الإسلامى وعقوبتها الجلد ثمانين جلدة، لكن الغريب أن جمهور الفقهاء اعتبروا إسلام المجنى عليه شرطا أساسيا لإقامة الحد على من قذف فى حقه.. الجزء الثانى صفحة ٥٣٥

من يستطيع أن يتحدث بعد ذلك عن حقوق المواطنة والمساواة أمام القانون. إذا سب القبطى المسلم يتم جلده ثمانين جلدة، وإذا سب المسلم القبطى لا يجوز جلده. وكأن الكرامة الإنسانية حكر على المسلمين فقط، أما الأقباط فهم مخلوقات بلا عرض ولا كرامة..

رابعا: الدية غرامة مالية على من ارتكب القتل الخطأ أو شبه العمد.. لكن هذه الدية، طبقا لرأى جمهور الفقهاء، تختلف باختلاف الجنس والدين.. دية المرأة المسلمة المقتولة نصف دية الرجل المسلم المقتول ودية القبطى المقتول نصف دية الرجل المسلم المقتول، أما دية المرأة القبطية المقتولة فتبلغ نصف دية المرأة المسلمة المقتولة أى ربع دية الرجل المسلم المقتول.. هذا حكم جمهور الفقهاء كما يؤكد الشيخ سابق فى كتابه الجزء الثالث صفحة ٦٠ و٦١.. ونحن إذا طبقنا هذا الحكم الفقهى نكون قد اعترفنا بأن الحياة الإنسانية ليس لها القيمة ذاتها عند الناس جميعا، فحياة الرجل المسلم أغلى من حياة المرأة المسلمة، وحياة القبطى أرخص من حياة المسلم، وحياة **المرأة القبطية أرخص من الجميع (لأن بها العيبين فهى امرأة وقبطية). هل يمكن قبول هذا المفهوم ونحن فى القرن الواحد والعشرين..وهل تتحمل الدولة المصرية العقوبات الدولية التى ستنهال عليها إذا طبقت هذا الحكم الذى يخالف كل معاهدات حقوق الإنسان التى وقعت عليها الحكومات المصرية المتعاقبة؟!**

خامسا: فى جريمة القتل يجب تطبيق القصاص على القاتل وبالتالى ينفذ فيه حكم الإعدام.. إلا أن من شروط القصاص أن يكون المقتول مسلما، أما إذا كان المقتول كافرا قبطيا، فإن القاتل لا يطبق عليه القصاص.. ا(لشيخ سابق فى الجزء الثالث صفحة ٢٥).

ولو أننا طبقنا هذا الحكم الفقهى فإن المصرى المسلم إذا قتل قبطيا بالرصاص أو ضربه حتى مات، لا يجوز فى هذه الحالة إعدام القاتل المسلم، لأن القاعدة أنه لا يقتل المسلم إذا قتل غير المسلم.. ماذا تكون حالة المجتمع إذا تم تطبيق هذا الحكم الفقهى، وكيف ندعى بعد ذلك أننا نعيش فى دولة يتساوى فيها المواطنون إذا كان المسلم لا يجوز إعدامه إذا قتل قبطيا، بينما يعدم القبطى إذا قتل مسلما؟!

هذه بعض نماذج من أحكام فقهية، يريد الإخوان والسلفيون أن يطبقوها فى مصر. وكلها من صنع فقهاء عاشوا واجتهدوا لاستنباط هذه الأحكام لتوافق المجتمعات القديمة، لكنها لو طبقت اليوم فى مصر لقضت على المجتمع قضاء مبرما لا رجعة فيه ولقامت فى مصر حرب أهلية أو لتم تقسيم مصر بين المسلمين والأقباط كما حدث فى السودان.... أكرر أننا لسنا ضد الشريعة الإسلامية، لأن شريعة الله هى العدل والحق، لكننا ضد تطبيق أحكام فقهية قديمة كانت مناسبة من ألف سنة لمسلمين عاشوا فى مجتمعات تختلف ظروفها تماما عن ظروفنا اليوم. إذا أردنا أن نطبق الشريعة الإسلامية بشكل صحيح، يجب أن يجتهد فقهاؤنا أولا من أجل استنباط أحكام فقهية جديدة تناسب عصرنا الحديث، أما أن نتعسف فى الدين وعلى أنفسنا، ونطبق أحكاما فقهية قديمة، فنحن نسعى بذلك إلى تمزيق المجتمع وتدمير بلادنا وندفع مصر إلى الوراء عدة قرون.. **فيا أيها المتطرفون المتلهفون على قطع الأيدى والرجم والجلد.. أتمنى أن تراجعوا أنفسكم. إنكم بتطرفكم وجمود أفكاركم تسيئون للإسلام وتدفعون بنا إلى كارثة محققة، وواجبنا، مسلمين وأقباطا، أن نمنعكم من ذلك. وسوف نمنعكم بإذن الله ونحمى بلادنا من تطرفكم. لن نعترف بالدستور المشوه الذى تفرضونه على المصريين.** الثورة مستمرة حتى تتحقق الدولة المدنية الحديثة. سوف نتقدم نحو المستقبل ولن نعود أبدا إلى ظلام الماضى.

اقوال ذهبية مأثورة

لقداسة البابا شنودة

"تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة .." (٧)

تجميع القس أغسطينوس حنا

٢١٥ – اولاد الله يدخلون التجارب يختبرون الله ويذوقون حلاوته ويرون الله فى الأحداث وفى الشدة.

٢١٦ – كل كارثة تمر بحياتك يريد بها الله لك خيراً ستعرفه فيما بعد.

٢١٧ – اذكر الموت فتزول من إمامك كل مغريات العالم وتشعر ان الكل باطل وقبض الريح.

٢١٨ – اذا استراحت حواسك من جمع الأخبار استراحت نفسك من الأفكار.

٢١٩ – احتمال الضيقة فضيلة كبيرة واكبر منها الفرح فى الضيقة.

٢٢٠ – لا تيأس مهما كانت حروب الشيطان قوية وإنما قل لنفسك كل هذا مجرد حروب وأنا سأثبت فى الله.

٢٢١ – عجبت لمن له ميزانان احدهما يزن به اعمال الناس والآخر يزن به اعماله هو.

٢٢٢ – الإنسان الروحى الذى يختبر الصلاة القوية لا يعرف الهزيمة مطلقاً.

٢٢٣ – الألم أقوى وأعمق من البهجة يقف فيه الإنسان أمام حقيقة نفسه ويدرك أن كل مباهج الدنيا ضيئلة وتافهة.

٢٢٤ – عش فى العالم لكن لا تجعل العالم يعيش فيك. يمكنك أن تملك المادة ولكن لا تجعل المادة تملكك.

٢٢٥ – ان أذلال الجسد بالصوم هو مجرد وسيلة أما الغرض فهو سمو الروح.

٢٢٦ – الذى يحب الله لا يجد صعوبة فى تنفيذ وصاياه.

٢٢٧ – كل جاجثة وصليب يعقبها افراح القيامة.

٢٢٨ – أولاد الله أحرار من الداخل، حررتهم محبة الله ومنحتهم النقاوة والقوة والشجاعة.

٢٢٩ – الذى هدفه هو الله يكون أميناً فى علاقته مع الله، ومع الناس، ومع نفسه.

٢٣٠ – الذى هدفه هو الله يخاف أن يخطئ لئلا يغضب الله وينفصل عنه ولا ينظر مطلقاً إلى الوراء.

٢٣١ – المرأة دفء وحنان وسكن ووطن والرجل امان وقوة وعطف.

٢٣٢ – المرأة وزارة الداخلية لا يستتب أمن المنزل إلا من خلالها والرجل وزارة الخارجية يحمى ذلك الكيان الشامخ من الخارج.

٢٣٣ – المرأة صبر يمازجه عطاء بلا توقف. الرجل وحدة يمازجها قوة وعطف بلا توقف.

٢٣٤ – المرأة ليست جميلة وهى تؤدى دور الرجل. والرجل لا يبدو وسيماً وهو يؤدى دور المرأة .

٢٣٥ – المرأة تصون عندما لا تخون. والرجل يخون عندما لا يجد من يصون.

٢٣٦ – المرأة عندما تطهو طعامها تقدمه لأسرتها على اطباق من سعادتها الغامرة. الرجل عندما يتذوق طعامها لا يجد لطعمه مثيل ولو كان قليل.

٢٣٧ – المرأة هى العطر الزكى .. والكلمة الشجية. والرجل هو الأنف الذى يشم ذلك المسك .. والأذن التى تعى ما تسمع.

٢٣٨ – المرأة تتحدث ليسمعها الرجل. والرجل ينصت ليسمع ما تقوله المرأة.

٢٣٩ – المرأة ابتسامة والرجل هو الفنان الذى يرسم تلك الأبتسامة.

٢٤٠ – المرأة هى اليد اليمنى للرجل. والرجل أصابع تلك اليد اليمنى.

St. john AR NOV2012 12/5/12 1:11 PM Page 17

إجتماعيات – تعازى

ً لى أشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح ذاك أفضل جداً

إنتقلت إلى راحة القديسين بالفردوس السيده الفاضلة

ناهد عطية المراغى

زوجة المرحوم صفوت جرجس وشقيقة فيليب وعادل المراغى بلوس انجلوس، ومنير ونرجس بالقاهرة.

أكملت رسالتها بأمانة فى مخافة الله. وكنيسة ماريوحنا تلتمس لها نياحاً ومكافأة الأبرار، وللأسرة الصبر والعزاء وطول البقاء.

+++

ً انا هو القيامة والحياة

(يو١١ : ٢٥)

انتقل إلى رحمة الله بكندا المرحوم

منير أنيس أندراوس

زوج السيدة صوفى ووالد ماهر زوج منال، وميرفت زوجة الدكتور أسحق، وماجدة زوجة الدكتور ممدوح.

والمرحوم هو زوج شقيقة الدكتور جندى وأخوته هنية اسطفانوس بكوفينا ووفية باستراليا والمهندس مجدى ونادية بكندا. وكنيسة ماريوحنا بكوفينا، كاليفورنيا تلتمس له الرحمة وخير الجزاء ولزوجته وأولاده وأقربائه ومحبيه الصبر والعزاء وطول البقاء.

ً مع المسيح ذاك أفضل جداً

إنتقلت إلى راحة الأبرار فى الفردوس السيده الفاضلة

إيزيس خليل يعقوب

زوجة المرحوم وديع خليل يعقوب ووالده كل من الدكتوره روزانا اسكندر والمعمارى عاطف خليل بلوس أنجلوس والمهندس عادل خليل بهولاندا وحماة المهندس كمال اسكندر. والأسرة تشكر كل من شاركها فى المواساة والعزاء وتخص بالشكر الآباء الموقرين القمص جوارجيوس قلته والقس أغسطينوس حنا والقس شنوده غطاس والقس دانيال حبيب، وكل الشعب المحب. الرب يحفظ الجميع من كل مكروه.

+++

المجلة تذكركم بتجديد الأشتراك السنوى من أول السنة الجديدة.

+ وقد أضطررنا لإلغاء أربع صفحات لضغط المصروفات.

+ رجاء تسديد قيمة إعلانات التهانى والتعازى بواقع ١٠ دولار للسطر.

علماً بأنه لا يوجد للمجلة مصدر إيرادات غير الاشتراكات وهذه الاعلانات وشكراً.

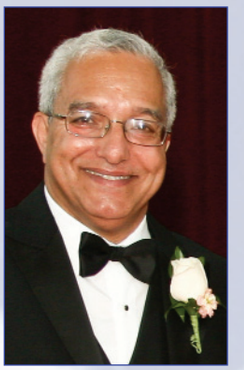

To our Loving father & husband

Maher Felix.

May GOD repose your soul in the Paradise of joy. You were truly a servant of GOD and now we ask that you pray for us. You praise with the Angels and saints. We love and miss you very much. Your wife, Nadia and your children Robert, Monica, Medhat, and Grace.

+++

ً طوبى للذى تختاره وتقربه ليسكن فى ديارك

عشت خادماً أميناً للمسيح وأختُطفت فجأة إلى الملكوت هنيئاً لك صلواتك تكون معنا. **أختك سامية – ماجد – مينا – جان – ماريان – كرستين – إيرينى.**

+++

ً عزيز فى عينى الرب موت اتقيائه

قلوبنا حزينة على إختطافك المفاجئ ولكن عزاؤنا إنك فى أحضان القديسين صلى من أجلنا.

أخوك د. شريف – إيناس – كريستوفر – ريبكه.